كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

برنامج إرشادي مختصر بالألعاب المائية في تحسين الخصائص الانفعالية والاجتماعية لدى عينة من الأطفال الذاتويين

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
فى التربية تخصص صحة نفسية والإرشاد نفسي

إعداد الباحثة
حنان محمد علي بلاعو

أشراف

أ.د/ إبراهيم زكي قشقوش
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ نادر فتحي قاسم
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥ م

كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

برنامج إرشادي مختصر بالألعاب المائية في تحسين الخصائص الانفعالية والاجتماعية لدى عينة من الأطفال الذاتويين

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
في التربية تخصص صحة نفسية والإرشاد نفسي

إعداد الباحثة
حنان محمد علي بلاعو

أشراف *

أ.د/ إبراهيم زكي قشقوش
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ نادر فتحي قاسم
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥ م

(*) تم تشكيل لجنة محايدة لفحص الرسالة ومنح الصلاحية من السادة:
١- أ.د/ سناء محمد سليمان. ٢- أ.د/ هشام عبد الرحمن الخولي ٣- أ.د/ محمد خطاب ، وذلك بناء على قرار مجلس الجامعة في ٢٠١٤/٥/٢٢.

كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة ماجستير

عنوان الرسالة: **برنامج ارشادي مختصر بالألعاب المائية لتحسين الخصائص الانفعالية والاجتماعية لدي عينة من أطفال الذاتوية**

اسم الباحثة: حنان محمد علي بلاعو
الدرجة العلمية: ماجستير
لجنة الإشراف:
الأستاذ الدكتور إبراهيم زكي قشقوش ..... أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس
الأستاذ الدكتور نادر فتحي قاسم ..... أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : / /٢٠١٥

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ : / /٢٠١٥م

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

لجنةالمناقشة والحكم على الرسالة تتكون من الأساتذة:

اسم الأستاذ المناقش	الصفة العلمية	التوقيع
أ.د/ أمال عبد السميع باظة	**أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة كفر الشيخ**	
أ.د/ هشام عبد الرحمن الخولي	**أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة بنها**	
أ.د/ إيمان فؤاد محمد كاشف	**أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – ووكيلة الكلية لشئون التعليم والطلاب جامعة الزقازيق**	

كلية التربية

قسم صحة نفسية والإرشاد نفسي

برنامج إرشادي مختصربالألعاب المائية في تحسين الخصائص الانفعالية الاجتماعية لعينة من الأطفال الذاتويين

رسالة ماجستير

اســـم الباحـــثة : حنان محمد علي بلاعو

الدرجـــةالعلمية : ماجستير

القسم التابع له : الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اســـــم الكلـــية : التربية

الجـــــــامعـــة : عين شمس

ســـنة التخـــرج : ٢٠١٢

ســـــنة المـــنح : ٢٠١٥

مستخلص الدراسة (ABSTRACT)

اسم الباحثة/

عنوان الرسالة/ برنامج إرشادي مختصر بالألعاب المائية في تحسين الخصائص الانفعالية الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الذاتويين.

جهة الدراسة/ كلية التربية جامعة عين شمس

هدف الدراسة/ التأكد من فعالية البرنامج الإرشادي المختصربالألعاب المائية في تحسين الخصائص الانفعالية والاجتماعية للأطفال الذاتويين، مما قد يؤثر إيجابًا على نموهم الاجتماعي الانفعالي وهو ما ينعكس على نضجهم الاجتماعي وتم تحديد الخصائص الانفعالية في خمسة أبعاد وهي (التقليد والاستجابة الانفعالية والخوف والعصبية والاستجابة البصرية والاستجابة السمعية) والخصائص الاجتماعية بأبعادها (التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين والتكيف والاتصال غير اللفظي والاتصال اللفظي).

تكونت العينة في هذه الدراسة من

عينة تجريبية مؤلفة من (٦) أطفال ذاتويين جميعهم من الذكور وعينة ضابطة مؤلفة من (٦) أطفال جميعهم من الذكور تتراوح أعمارهم بين٣ و ٦ سنوات.

فروض الدراسة :

الفرض الأول وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

الفرض الثاني: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثالث: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج والمجموعة نفسها بعد فترة المتابعة لمدة شهرين.

وللإجابة على فروض الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- معايير تشخيص الذاتوية كما نص عليها فى (DSM- (IV. شكل رقم (١)
- مقياس تقدير التوحد في الطفولة (C.A.R.S) تعريب : بلال عودة.
- مقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب الذاتوية.ترجمة وتعريب عادل عبدالله

- البرنامج الارشادى المختصر باستخدام الألعاب المائية .إعداد الباحثة جدول رقم (٨).
- تم حساب المعالجات الإحصائية للمتغيرات عن طريق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon - Test اللابارامتري ، واختبار مان ويتني Mann-Whitney UTest اللابارامتري . وقد أظهرت النتائج ما يلي:
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على أربع أبعاد لمقياس النمو الاجتماعى حيث كانت قيمة Z لهذه الأبعاد على الترتيب تساوي ٢,٢٧/٢,٠٤/٢,٢٣/٢,٢١وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ لصلح القياس البعدي، أما بعد الاتصال اللفظي فقد كانت قيمة Z = ١,٦٣ و هى غير دالة إحصائيا .
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس النمو الانفعالى على الأبعاد الخمسة حيث بلغت قيمة Z على الترتيب ٠,٠٨/٠,٦٥ / ٠,٩٢/ ١,٥٢/ ١,٥٩، وهي قيم غير دالة إحصائيًا . ولم تكن الفروق دالة إحصائيا في القياس البعدي على مقياس النمو الاجتماعي

بـين المجمـوعتين التجريبيـة والضـابطة حيـث بلغـت قيمـة Z علـى الترتيـت ٠,٤١,/. / ٠ / ١,٣٤/ ١,٣٤/ ٠,١٦ وهي قيم غير دالة إحصائيا.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى على الابعاد الخمسة لمقياس النمو الانفعـالى حيـث كانـت قيمـة Z لهـذه الأبعـاد علـى الترتيـب تسـاوي ٠/١,٤١/١/٠,٠ وهي غير دالة إحصائيًا.

الكلمات المفتاحية KEY WORDS

الإرشاد المختصر	Brief counselling
الألعاب المائية	Aquatic games
الخصائص الانفعالية الاجتماعية	Social and emotional characteristics
الذاتوية	Autism

فهارس المحتويات

أولا : فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: **مدخل إلى الدراسة**	١-١٣
مقدمة الدراسة	٢
أولاً: مشكلة الدراسة	٤
ثانياً: أهداف الدراسة	٦
ثالثاً: أهمية الدراسة	٧
رابعاً: مصطلحات الدراسة	٨
خامساً: محددات الدراسة	١١
الفصل الثاني: **الإطار النظري والمفاهيم المحورية في الدراسة**	١٤-١٠١
مقدمة	١٥
أولاً: مفهوم الذاتوية	١٧
• نبذة تاريخية عن الذاتوية	١٧
• معدل انتشار الذاتوية	١٩
• الدلالات التشخيصية لاضطراب الذاتوية كما وردت في التصنيف التشخيصي الأمريكي الخامس (٢٠١٣) DSM-V	٢٤
• أسباب الذاتوية	٢٧
• العلامات الكلينيكية لاضطراب طيف الذاتوية	٣٦
• المراقبة والمسح والتقييم	٥٣
ثانياً: التدخلات الإرشادية والتربوية للذاتوية:	٦٦
• ماهية التدخلات التربوية	٦٧
• التدخلات التربوية في صغار الذاتويين	٨٩
• الخصائص الانفعالية والاجتماعية للذاتويين	٩١
• فؤائد السباحة للذاتويين	٩٥

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: الدراسات والبحوث السابقة والفروض	١٠٢-١٣١
أولاً: الدراسات السابقة	١٠٣
أ) دراسات سابقة تناولت التدخلات السلوكية لصغار الذاتويين	١٠٣
ب) دراسات سابقة تناولت الألعاب الرياضية كإضافة للتدخلات السلوكية للذاتويين	١١٤
ج) دراسات سابقة تناولت السباحة والألعاب المائية كإضافة للتدخلات السلوكية للذاتويين	١٢٥
ثانياً: تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة	١٣١
ثالثاً: فروض الدراسة	١٣٠
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	١٣٢-١٧٩
• مقدمة	١٣٣
• أولاً: منهج الدراسة	١٣٣
• ثانياً: عينة الدراسة	١٣٣
• ثالثا:أدوات الدراسة	١٣٧
• رابعاً: البرنامج الإرشادي بالألعاب المائية	١٥٣
• خامساً: الأساليب الاحصائية المستخدمة	١٧٩
الفصل الخامس:نتائج الدراسة وتفسيرها	١٨٠-٢٠٥
• الفرض الأول .... ونتائجه.	١٨١
• الفرض الثاني .... ونتائجه.	١٨٥
• الفرض الثالث .... ونتائجه.	١٨٩
• النتائج الفردية للبرنامج	١٩٢
• تعقيب عام على النتائج من مراجعة الدراسات السابقة	١٩٩
التوصيات التربوية	٢٠١
بحوث مقترحة	٢٠٢
قائمة المراجع	٢٠٣-٢٦٠
أولاً: المراجع العربية.	٢٠٤-٢٠٧
ثانياً: المراجع الأجنبية.	٢٠٧-٢٠٦٠

الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
الملاحق	
ملحق رقم (١) خطابات موجهة لمراكز التوحد بالقاهرة .	٢٦٢
ملحق رقم (٢) صور فوتوغرافية لمراحل تطبيق البرنامج الإرشادي بالألعاب المائية .	٢٦٨

ثانيا : فهرس الجداول

م	موضوع الجدول	الصفحة
١	أدوات المسح المختلفة للذاتويين	٥٦
٢	تمثيل الأهداف بطريقة (ABC)	٩٦
٣	الدراسات السابقة التي تناولت التدخلات السلوكية لعلاج صغار الذاتويين	٥
٤	نتائج تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) من حيث العمر الزمني للأطفال قبل تطبيق البرنامج ومستوى دلالة الفروق بينهما	١٣٤
٥	نتائج تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) من حيث درجة الذاتوية للأطفال قبل تطبيق البرنامج ومستوى دلالة الفروق بينهما	١٣٥
٦	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلى على مقياس النمو الاجتماعى	١٣٦
٧	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلى على مقياس النمو الانفعالى	١٣٧
٨	البرنامج الإرشادي بالألعاب المائية (عنوان وأهدف الجلسات وإجراءاتها والفنيات المستخدمة فيها)	١٥٣
٩	دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك في أبعاد النمو الاجتماعى وقيمة النسبة الحرجة (Z)	١٨٢
١٠	دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على أبعاد النمو الانفعالى وكذلك قيمة النسبة الحرجة (Z)	١٨٣
١١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس النمو الاجتماعى	١٨٦
١٢	دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس النمو الانفعالى	١٧٨
١٣	دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى مقياس النمو الاجتماعى	١٩٠
١٤	دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى مقياس النمو الانفعالى	١٩١

ثالثا: فهرس الأشكال

م	موضوع الشكل	الصفحة
١	معايير تشخيص الذاتوية حسب الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية والنفسية الطبعة الرابعة المعدلة للجمعية الأمريكية للطب النفسي	٢٢
٢	معايير تشخيص متلازمة أسبرجر	٢٣
٣	خوارزمية الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال	٦٥
٤	الخصائص الإنفعالية للطفل (١)	١٩٢
٥	الخصائص الإنفعالية للطفل (٢)	١٩٣
٦	الخصائص الإنفعالية للطفل (٣)	١٩٣
٧	الخصائص الإنفعالية للطفل (٤)	١٩٤
٨	الخصائص الإنفعالية للطفل (٥)	١٩٤
٩	الخصائص الإنفعالية للطفل (٦)	١٩٥
١٠	الخصائص الاجتماعية للطفل (١)	١٩٥
١١	الخصائص الاجتماعية للطفل (٢)	١٩٦
١٢	الخصائص الاجتماعية للطفل (٣)	١٩٦
١٣	الخصائص الاجتماعية للطفل (٤)	١٩٧
١٤	الخصائص الاجتماعية للطفل (٥)	١٩٧
١٥	الخصائص الاجتماعية للطفل (٦)	١٩٨

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مـــقدمة الدراسة

أولا: مشكلة الدراسة

ثانيا: أهداف الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: المصطلحات الإجرائية للدراسة

خامسا: حـــــدود الدراسة

سابعا: الأسلوب الإحصائي

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة:

لم يكن يعلم البروفيسور (ليو كانر).Kanner L طبيب الأمراض النفسية في جامعة جون هوبكنز عام (١٩٤٢) وهو يصف مجموعة صغيرة من مرضاه، بأنهم يبتعدون عن من يخالطونهم، ويختلفون اختلافا كليا عن أقرانهم، أنه يؤرخ لحقبة جديدة في علوم الصحة النفسية للأطفال، وعلم الوراثة، وعلم الطب الطبيعي، وعلوم التربية وعلوم السلوك.

بل ولم يعلم البروفيسور(أسبرجر).Asperger H النمساوي عام (١٩٤٣) وهو يصف أطفالا لهم ملامح غريبة في نمو قدراتهم على اللغة والتواصل بما وصفه زميله ليو كانرمنذ عام سبق.

ولم يتنامى الاهتمام بمثل هؤلاء الأطفال إلا بعد صدور الطبعة الثالثة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية والنفسية للجمعية الأمريكية للطب النفسي عام (١٩٨٠) ولكن طوال تلك الفترة، وحتى ما يليها كانت أعراض أولئك الأطفال محل جدل وتعجب. فهم منكفئون على أنفسهم، لا يعبأون بأحد، ولا يعنيهم وجود أحد من حولهم، رغم أنهم خلال العام الأول من عمرهم كانوا مثل أقرانهم وإخوتهم يبدون بصورة طبيعية. فلا يعلم من حولهم أكانوا في مشكلة حقيقية أم هم أطفال عباقرة أم أنهم نساك يقبعون في صوامعهم لعبادة غير معروفة المعالم. وسرعان ما اتسعت دائرة الاهتمام بالذاتوية، بفيض من البحوث العلمية والكلينيكية والمختبرية، تحاول سبر أغوار الذاتوية، وإماطة اللثام عن مسبباتها وصورها الكلينيكية المتعددة، والتي لا تعدو أن تكون صورا لخلل بمناطق مختلفة من دماغ الطفل الذاتوي، ناجم عن صور متباينة من الخلل الجيني في الأمشاج.

وتوالت طبعات الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات العقلية والنفسية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي، حتى وصلت إلى الطبعة الرابعة

المعدلة عام (٢٠٠٠) (DSM-IV-TR) لتصف الذاتوية بأنها طيف من الاضطرابات تشمل الذاتوية الكلاسيكية، ومتلازمة أسبرجر والاضطرابات النمائية المنتشرة غير المصنفة.(شكل رقم ١ وشكل رقم ٢)، وما لبث الاهتمام الشعبي والحكومي في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في التزايد، حتى قامت دراسات إحصائية، تتفحص معدلات انتشار ذلك الاضطراب بين السكان، ليسجل حوالى ستة أطفال في كل ألف طفل (بيرد وزملاؤه ٢٠٠٠.Baird، شكرابارتي وفومبون ٢٠٠١، Chakrabarti & Fombonne ٢٠٠٥) واهتمت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بالذاتوية، وأخذت تطبع الكتيبات الصغيرة وتوزعها على أطباء الأطفال والممارسين العموم في الوحدات الصحية الأولية، تشرح لهم علامات المرض وكيفية التشخيص المبكر له، وقوائم الاستبيان التي تجعل الطبيب يتشكك في وجود علامات الذاتوية، والتركيز على سرعة تحويل من يشكون في إصابته لأخصائي الذاتوية لتقييمه إكلينيكيا. (جونسون ٢٠٠٤Johnson،إلك جروف Elk Grove٢٠٠٤، ٢٠٠٥)، وبعد أن كان الأطفال الذاتويون لا يتم تشخيصهم إلا بعد سن المدرسة، أو حينما يشك آباؤهم أنهم لا يستطيعون الكلام، ويتوجهون لأخصائي التخاطب من أجل ذلك أصبح الطفل الذاتوي يجد رعاية سريعا في سن الثمانية عشر شهرا.

وبدأت برامج التدخل العلاجي المختلفة في الظهور والتطبيق، وكان منها ما هو سلوكي، ومنها ما هو نمائي، ومنها ما هو خليط من هذا وذاك. وحظي تحليل السلوك التطبيقى بأهمية قصوى، وتعددت برامجه،وانتشر تطبيقه على نطاق واسع، وكثرت الدراسات المؤيدة له، وبالرغم من كونه برنامج سلوكي إلا أنه يمكن خلطه ببرامج نمائية عديدة.

ولما كان محورتلك الدراسة هو تطبيق برنامج حسي حركي (نمائي)، باستخدام التدريب على الألعاب المائية لتعلم السباحة، كان من الضروري البحث في العديد من المراجع السابقة عن تطبيقات مماثلة، ودراسات سابقة تؤيده. ولم يكن من الهين إيجاد دراسات سابقة كثيرة فالدراسات الأجنبية في هذا المجال قليلة والعربية نادرة،